

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

25 - كتاب الوصية

الدرس الرابع عشر: من كتاب الوصية من صحيح الإمام مسلم

25 - كتاب الوصية

5 - باب ترك الوصية لمن ليس له شيء يوصي فيه

19 - (1636) وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ ابْنِ عَوْنٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدٍ ، قَالَ : ذَكَرُوا

عَنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ وَصِيًّا، فَقَالَتْ: " مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ؟ فَقَدْ كُنْتُ مَسْنَدَتَهُ إِلَى صَدْرِي - أَوْ قَالَتْ: حَجْرِي - فِدَعَا بِالطَّسْتِ، فَلَقَدْ انْخَنَثَ فِي حَجْرِي، وَهِيَ شَعْرَتُ اللَّهِ مَاتَ، فَهَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ؟ "

20 - (1637) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَقَتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَعَمْرُو النَّاقِدُ، وَاللَّفْظُ لِسَعِيدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ سَلِيحَانَ الْأَحْوَلِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَوْمَ الْخَمِيسِ، وَهِيَ يَوْمَ الْخَمِيسِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَ دَمْعُهُ الْحَصَى، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، وَهِيَ يَوْمَ الْخَمِيسِ؟ قَالَ: أَشْتَدُّ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعَهُ، فَقَالَ: «أَنْتَوْنِي أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضَلُّوا بَعْدِي»، فَتَنَازَعُوا وَهِيَ يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازَعُ، وَقَالُوا: مَا شَانَهُ أَهَجَرَهُ اسْتَفْهَمُوهُ، قَالَ: " دَعُونِي فَأَلْذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ، أَوْصِيكُمْ بِثَلَاثٍ: أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أَجِيزُهُمْ "، قَالَ: وَسَكَتَ، عَنِ الثَّلَاثَةِ، أَوْ قَالَهَا فَا نَسِيَتْهَا.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، بِهَذَا الْحَدِيثِ

ليلة الأحد 15 صفر 1444 هجریة

مسجد إبراهيم __ شحوح __ سيئون